
دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة*

إعداد

د/حامد سالم جمعه عزب

أستاذ مشارك بجامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

د/عبد العزيز عبد الرحمن الدقيل

أستاذ مساعد بجامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

د/إبراهيم سلامة لافي اليماني الشراي

أستاذ مساعد بجامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

د/مجدى حسين السيد النحيف

أستاذ بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان- مصر

د/إيناس أحمد عزت حماد

أستاذ مشارك بجامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

د/فيصل عبد الوهاب بخيت الزهراني

أستاذ مساعد بجامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٦١) - يناير ٢٠٢١

* تم تمويل هذا البحث برعاية عمادة البحث العلمي ، جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية (رقم المشروع البحثي

٦١٥٠ - ٤٤٠ - ١)

دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة

إعداد

د/مجدى حسين النحيف* د/حامد سالم جمعه عزب** د/إيناس أحمد عزت حماد**
د/عبد العزيز الدقيل*** د/فيصل الزهراني*** د/إبراهيم سلامة لافي البمازي***

الملخص

تعد دراسة الطفولة جزءا هاما من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا حيث يشكل الأطفال شريحة واسعة من المجتمع . فهي واحدة من الدراسات التي يستدل منها على تبلور الوعي العلمى والفكرى لدى المجتمع ،والذى يقود الى تكوين أفكار مرنة وموضوعية ومتكاملة وشاملة عن الانسان وحاضره ومستقبله.

ونظرا للتغير والتطور السريع الذى شمل جميع نواحي الحياة الإجتماعية والاجتماعية والثقافية ، أصبح العالم اليوم يواجه تحديات كبيرة وهائلة ، وكان لها أثر على العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد ، وهنا يأتي دور المواطنة في تأصيل مجموعة من العلاقات الانسانية القائمة على الانتماء والولاء واحترام القوانين مهما كان الإختلاف في المنطلقات الفكرية أو المرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع.

ولقد تعالت الاصوات المنادية بضرورة تعليم وتعلم المواطنة من خلال المناهج الدراسية وهي احد الأهداف التي يسعى نظام التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تنميتها لدى الأطفال .

وهدف البحث إلى التعرف على قيم المواطنة التي تسعى مناهج التربية الفنية إلى تنميتها لدي الطفولة المتأخرة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، ولقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة مكونة من عدة محاور (القيم السياسية ، القيم الاجتماعية ، القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية ، القيم التربوية) تحتوي علي ٥٠ عبارة علي عينة من معلمي ومشرفي التربية الفنية. ولقد أظهرت نتائج البحث دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الفنية في مرحلة الطفولة المتأخرة.

ولقد توصل الباحثون الى مجموعة من النتائج والتوصيات ، والتي يمكن الاستفادة منها من قبل المسؤولين والخبراء ومتخصصي المناهج في الامام بمفاهيم المواطنة وتعزيزها من خلال مناهج التربية الفنية.

* أستاذ بكلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان- مصر

** أستاذ مشارك بجامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

*** أستاذ مساعد بجامعة الطائف - المملكة العربية السعودية

مقدمة.

مع بداية القرن العشرين حدث العديد من التطورات والأوضاع التي جعلت موضوع المواطنة على الأجندة السياسية والتعليمية، نظرا للتغير والتطور السريع الذي شمل جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاجتماعية والثقافية ، أصبح العالم اليوم يواجه تحديات كبيرة نتيجة غياب الوعي بتنمية المواطنة كظهور انحراف الفكر والتطرف والإنغلاقية وعدم تقبل الآخر والتفكك الأسري والتمرد والتعصب، وكان لها أثر على العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد ، وهنا يأتي دور المواطنة في تأصيل مجموعة من العلاقات الانسانية القائمة على الانتماء والولاء واحترام القوانين مهما كان الاختلاف في المنطلقات الفكرية أو المرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع، وهذا ما أكدته دراسة(هو ومارتن وسيم وياب ، ٢٠١٠) أن المواطن الصالح هو الذي يحافظ على بلده ويحترم القوانين.

وقد تعالت الاصوات المنادية بضرورة تعليم وتعلم المواطنة من خلال المناهج الدراسية وهي أحد الأهداف التي يسعى نظام التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تنميتها لدى الطلاب وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة .

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية بالمناهج وتطويرها بصفة عامة ومناهج التربية الفنية بصفة خاصة ، فقد تم إصدار وثيقة لمناهج التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وكان من أهم أهدافها "تربية الفرد ككل ليستطيع أن يعيش حياة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور المنتمي إليه" .

أهمية البحث :

- ١ . الكشف عن دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة ،على اعتبار أن هذه المرحلة هامة في مراحل النمو العقلي والوجداني والمهاري.
- ٢ . يزداد الاهتمام بموضوع المواطنة في ظل العولمة حيث يتضمن مفاهيم انسانية حديثة تتاثر بها الطفولة المتأخرة .
- ٣ . الاستفادة من نتائج هذه الدراسة للمسئولين والخبراء ومتخصصي المناهج في الالمام بمفاهيم المواطنة وتعزيزها من خلال مناهج التربية الفنية.

هدف البحث :

ويهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

- ١ . التعرف على قيم المواطنة التي تسعى مناهج التربية الفنية إلى تنميتها لدى الطفولة المتأخرة.
- ٢ . التعرف على دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة ، والتي تسعى مناهج التربية الفنية إلى تنميتها لدى الطفولة المتأخرة وفق استطلاع رأي عينة من معلمين ومشرفين التربية الفنية.

أسئلة الدراسة:

وقد تحددت في التساؤلات التالية:

- ١- ماهي قيم المواطنة التي تسعى مناهج التربية الفنية إلى تنميتها لدى الطفولة المتأخرة ؟
- ٢- ما دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة ؟

منهج البحث:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

محددات الدراسة:

- اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومشرفي التربية الفنية لمرحلة الطفولة المتأخرة.
- اقتصرت الدراسة على القيم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والجمالية والتربوية فقط.
- تم تطبيق هذه الدراسة على مناهج التربية الفنية للعام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١ هـ.

مصطلحات الدراسة:

استخدم في هذا البحث المصطلحات الآتية:

أ- القيم Values : تعرف القيم على أنها مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد، (عبدالمجيد نيازي: ٢٠٠٠، ٢٦٠). وقد تبنت الدراسة هذا التعريف.

ب- المواطنة: لقد أجمع الكثير ممن تناولوا مفهوم المواطنة على الربط بين مفهومي الحقوق والواجبات أو المسؤوليات والالتزامات ، فالمواطنة شعور وجداني بالارتباط بالأرض وأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض، وهذا الارتباط تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك، ومن ثم فإن المواطنة هي جذر الهوية الاجتماعية وعصب الكينونة الاجتماعية.

وهناك من عرفها على أنها صفة المواطن الذي يتمتع بالحقوق ويلتزم بالواجبات التي يفرضها عليه انتمائه إلى وطنه وتتجاوز المواطنة بالنسبة للمواطن حدود الوطن، فهي تعني الانتماء والهوية الرسمية للفرد خارج مجتمعه، عندما يلتزم بالحقوق والواجبات، فهي إذن علاقة بين فرد ودولة كما يحدده قانون تلك الدولة. (علي الكواري، ٢٠٠٤: ٢١).

ج - قيم المواطنة: هي المعتقدات التي تحدد سلوك الفرد نحو الدولة التي يعيش فيها . ويقصد بها في هذا البحث: الانتماء - الولاء - الديمقراطية.

د- مناهج التربية الفنية Curriculum Education Art: كما ذكرها ليلى إبراهيم ، وفوزي ٢٠٠٨: ١٢ " هي تخطيط وتنظيم الأهداف المختلفة التي يمكن تحقيقها من خلال الخبرات التعليمية والأنشطة العلمية بطريقة مقصودة ومنظمة.

أولاً: التربية الفنية.

ظهرت العديد من الأدبيات التي تنادي بضرورة التربية من أجل المواطنة ، والتي تؤكد على أنه يجب أن يتجه التعليم بشكل أساسي نحو غرس قيم المواطنة لسليمة (Harland,2000,26) فالتربية بهدف المواطنة : هي غرس المعرفة والاتجاهات والقيم والمبادئ المرغوب فيها لدى الطلاب لإعدادهم ، ليكونوا قادرين على تحمل المسؤولية ولديهم القدرة على المشاركة في تقديم الحلول للمشكلات الاجتماعية والاخلاقية على المستوى المحلي والاقليمي والدولي (Bugliarello,G,2002,64).

لذا يتطلب الأمر في ضوء هذه التحديات والمشكلات :بناء منظومة من القيم والمبادئ التربوية تؤدي المناهج الدراسية دورا فعالا في بنائها ، إذ تسمح للمتعلم بممارسة التعلم الذاتي وحرية الفكر والأمل واقترح الحلول للمشكلات ، كما تعمل على تقديم الخبرات التي تسمح بالنمو المتكامل للفرد وتتيح له اكتشاف مهارته وقدراته وإمكانياته ، وتؤدي إلى بناء الوعي واحترام الاختلافات في الرؤى والتفكير ، وتحقيق الفهم المتبادل ويمثل ذلك مكونات هامة لقيم المواطنة (جون دانييل: ٢٠٠١، ٣٤١- ٣٤٢، شعبان حامد ،نادية حسن: ٢٠٠٢، ١٤).

وتعد التربية الفنية إحدى المواد الدراسية التي تعمل على توجيه سلوك الطالب بشكل إيجابي ،حيث لا تهدف التربية الفنية فقط إلى تعلم مهارات الرسم أو النحت أو التلوين ، إنما هي المحرك الأساسي لقدرات الطالب الإبداعية، من خلال تنظيم أفكاره وترتيبها وتنسيقها تساعد على ابتكار إبداعات ترفع من حسه العام ، بحيث يتم تعديل سلوكه إيجابيا نحو نفسه وبيئته من خلال النظرة الإبداعية الفنية التي يكتسبها (Daignault,2003;Michalko,2002,18-22) وتجعل تفكيره غير تقليدي ولديه تذوق وحس فني يميل إلى حب الجمال والطبيعة ومكوناتها الأمر الذي ينعكس على سلوكه بشكل إيجابي.

من هنا تعد المواطنة مطلب تربوي ، فالتربية تهدف عامة إلى الزيادة والنمو والتحسين والإصلاح والتطوير والتثقيف المستمر، وتنمية القدرات العقلية الفطرية والمكتسبة وبناء الجوانب الخلقية والنفسية السوية وتمثل تلك العناصر التربوية للمواطنة (ناصر:٢٠٠٥،٢٤)، ولتحقيق ذلك يؤكد التربويين على ضرورة تطوير المناهج الدراسية بحيث تتمحور حول المتعلم التي تركز على اهتماماته وميوله ورغباته وحاجاته (Ross,2002,27) وعلى المشاركة الفعالة في عملية التعلم ، وبالتالي يصبح من الضروري أن يجسد المنهج مفاهيم وقيم المواطنة ومهاراتها، من خلال التجديد في عناصره(الأهداف طرق واستراتيجيات التدريس ،والانشطة ،وسائل التقييم)، كما يؤكد (Smith,2003,15) انه يجب أن تحتوي المناهج الدراسية على العديد من المفاهيم والقضايا

والمشكلات المجتمعية والقيم المرتبطة بالمواطنة كالتنوع والتعددية والمساواة والعدالة والمسئولية المجتمعية، بالإضافة إلى توافر العديد من المهارات المرتبطة بممارسة المواطنة كالتفاعل والاتصال والمشاركة الفعالة والمراقبة والمتابعة والتقييم والتأثير على الآخرين. (Barnes, 2003, 163; Patrick, 2004, 187).

ويضيف (Georon, 2003, 187) أن اكتساب قيم المواطنة يتم من خلال ممارسة الأنشطة التربوية التي يتم فيها: التقبل وقبول الآخر، والاستيعاب والفهم، بمعرفة القيم وأهميتها، والتوقع الإيجابي بأهمية المشاركة، وتحمل المسؤولية، والتمسك بالقيم المدنية، باعتبارها آلية لتشكيل مناخ المدنية والمواطنة في المجتمع المدرسي.

ومن هنا يتجلى الدور الحيوي للمؤسسات التعليمية في توعية الطلاب بأهمية الحفاظ على الوطن ومكتسباته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومن أهم قطاعات تلك المؤسسات التعليمية المدرسة بمختلف المراحل التعليمية، فالمدرسة تعد المصدر الثاني بعد الأسرة في إكساب الطفولة التوجيهات الوطنية وخاصة أن مرحلة المدرسة تتزامن مع مرحلة تبلور القناعات الوطنية وتشكيلها للأطفال (خالد قرواني: ٢٠١٢، ١٣) وتقع مسئولية تنمية قيم المواطنة على عاتق العديد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، لكن المسئولية الأساسية تقع على التي تحمل رؤية فلسفية محددة وواضحة المعالم (Cogan & Detticott, 2000, 132) فالمدرسة بوصفها مؤسسة تربوية هي البوتقة التي تصهر أبناء الوطن بمختلف انتماءاتهم وتجعلهم نسيجاً واحداً في الولاء والانتماء للوطن وتهتم بتحويل قيم المواطنة إلى أهداف وسلوكيات مكتسبة من قبل الطلاب فالانتماء للوطن يعد من أهم القيم التي يتحتم على المدرسة أن تشدد على تنميتها لدى الطلاب، نظراً لما يترتب عليها من سلوكيات إيجابية ينبغي في نفوس الأطفال (فهد البكر: ٢٠٠٨، ٥٦).

كما أن المدرسة تعد وسيلة مهمة من وسائل تعميق قيم المواطنة بجميع أبعادها، ليس فقط الاتجاهات والقناعات الوطنية الإيجابية لدى الأطفال، بل يتعدى دورها ذلك إلى تثقيف الطلاب وتزويدهم بالمعارف والمفاهيم الثقافية والسياسية والاجتماعية المرتبطة بالمؤسسات الوطنية في المجتمع.

وتسعى التربية الفنية مع باقي المواد الأخرى إلى تحقيق أهداف المجتمع من خلال المدرسة عن طريق إعداد جيل واعد مدرك ما عليه من حقوق وواجبات، والرقي بذاته، وقادر على حل مشكلاته، وحل مشكلات المجتمع الذي ينتمي إليه.

وتنبثق أهمية التربية الفنية من أهمية الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فمنهج التربية الفنية وسيلة حسية هامة من وسائل المعرفة توازي غيرها من الوسائل الأخرى التي يستطيع بها

الطفل أن يصل إلى فهم بيئته ، فمن خلال استخدام الرسوم والصور المتنوعة والمنتجات الفنية والتي تحمل في طياتها العديد من المفاهيم والأفكار البناءة ، يمكن أن يتعلم الطفل الدقة والعناية والترتيب والتنسيق ، وكذلك طرق التفكير المختلفة وأساليب تطبيقها في المجالات المختلفة إذ يستطيع الطفل أن يترجم بعض الحقائق إلى رسوم تسهل عمليتي التعليم والتعلم ، وتوضيح الحقائق المراد تعلمها .

وهدف مناهج التربية الفنية ليس تخريج فنانين محترفين في إنتاج الأعمال الفنية ، ولكنها تهدف إلى تنمية الإحساس بالجمال ، واحترام العمل اليدوي ، كما أن لها دورا أساسيا في جعل الأطفال يشعرون بانتمائهم للوطن من خلال عدة طرق من أهمها التعرف على تراث الأجداد، وما تركوه من أعمال فنية ومبتكرات استخدموها في حياتهم (Brynigolson,2010,382).

وبهذا تمثل تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال أحد أهم التحديات الحقيقية التي تواجه مناهجنا والتي تتطلب ضرورة تطوير محتوى المناهج الدراسية ، بما يدعم القيم ويعد الطفل لممارسة مواطنة فعالة ويحقق نقلة نوعية في العملية التعليمية (يسري الجمل :٢٠٠٧، ١١).

ثانياً: المواطنة.

المواطنة بشكل بسيط هي انتماء الإنسان إلى بقعة أرض، ويقصد بالإنسان كل من يستقر داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويخضع للقوانين الصادرة عنها ويتمتع بشكل متساوٍ مع بقية المواطنين في الحقوق، ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي إليها (محمد ولؤيز ورضا ومحمد، ٢٠١٤). ومن هنا يأتي المطلب بإعادة تربية الأطفال على مبدأ المواطنة، ونبذ العنف، ورفض التطرف، ومواجهة التعصب، في مخ تلف الميادين والاتجاهات، وهذه التربية لا بد أن تنطلق من قيم الديمقراطية وأن تعتمدها منهجاً وطريقة وغاية وممارسة من أجل مواجهة التحديات الكبرى والقضاء على العنف والتسلط والإرهاب.

أن تربية الأطفال منذ الصغر على المحافظة على قيم المواطنة أمر ضروري، فالتربية عملية تستمر طوال العمر، والاهتمام بدراسة الطفولة هو في الواقع اهتمام بتقدم وتطور المجتمع، لأن أطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل . فالأطفال هم مرآة المجتمع، فهم يستطيع أي مجتمع أن يرى ما يمكن أن تكون عليه صورته مستقبلاً (إسماعيل، ١٩٨٦، م، ص ٥)، ويعد الأطفال مخزوناً لموارد المجتمع البشرية ذات عائد استثماري طويل الأجل، وإذا ما أعدناهم إعداداً سليماً في طفولتهم فإنهم لا يستطيعون المشاركة بفاعلية في تنمية بلادهم اجتماعياً واقتصادياً (السيد، ١٩٨٦، م، ص ١٠). فالاهتمام برعاية الطفولة هدف من أعز الأهداف التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقه، وهو في حقيقة الأمر ضمان مستقبل شعب بأسره فهم الثروة الحقيقية للوطن، وهم الأمل في الحاضر والمستقبل.

وتكتسب المواطنة قيمتها من خلال الرأي الجمعي لجماعة تتبلور هويتها من خلال ظروف حياتية معينة وتكون مقبولة ومعترفا بها، حيث تكون هناك قيم أخلاقية وثقافية يشترك فيها جميع المواطنين، وبذلك فإن قيم المواطنة لا تفرض من الخارج فرضا، فالمواطنة تتمثل في الأفكار التي يعبر بها أعضاء المجتمع عن اهتماماتهم في أسلوب إيجابي في ضوء ضمير وطني يتم تكوينه من خلال مؤسسات التنشئة التربوية التي تهدف إلى تنشئة المواطن من خلال الأسرة والمدرسة ودور العبادة والجامعة والأندية ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية.

قيم المواطنة:

تعد قيم المواطنة من أهم مقومات المجتمع وتعرف بأنها : مجموعة من القيم التي تعكس انتماء الطالب لوطنه، والوعي بالأمور الوطنية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية، والانفتاح على الثقافات الأخرى، واتصافه بالقيم الأخلاقية الحميدة والمسئولية الاجتماعية تجاه نفسه ومجتمعه وبيئته (هبة فيصل سعد: ٢٠١٣، ٧٤٣).

ولقد شغل موضوع القيم اهتماما المفكرين والباحثين، على اختلاف انتماءاتهم العلمية والايديولوجية في محاولة منهم للكشف عن طبيعة تلك القيم وملاحها وأبعادها ومعايير تصنيفها، ودورها كمتغير له أهميته في مختلف نواحي الحياة ومن بين تلك الآراء فيما يتعلق بأبعاد قيم المواطنة ما يلي:

فقد حدد كل من: (أحمد نايف ، إسرائ نايف: ٢٠١٤، ٨٥٧) قيم المواطنة في خمسة مجالات هي: قيم المواطنة السياسية، قيم المواطنة الاقتصادية، قيم المواطنة الثقافية، قيم المواطنة الجمالية، قيم المواطنة الاجتماعية .

بينما يرى (وصفي عقيل: ٢٠١٤، ٨١٢) أن هناك مجموعة من الجوانب التي يتضح من خلالها قيم المواطنة وتتمثل في: الجانب الوجداني، الجانب القانوني، الجانب السياسي، الجانب الاجتماعي، الجانب الاقتصادي.

في حين حددت دراسة (علي أحمد الجمل: ٢٠٠٧، ١٢٣) قيم المواطنة التي ينبغي تنميتها في أربع قيم هي: المساواة، المسئولية الاجتماعية، الحرية ، التعايش مع الآخر.

في حين حددت دراسة (حسين عبد الباسط، ٢٠٠٩، ٢٨) قيم المواطنة في: تقدير عظمة الخالق، المساواة، المسئولية الاجتماعية، الحرية، التعايش مع الآخر، الولاء للوطن وثقافته وتقاليد، الحفاظ على البيئة وترشيد استخدامها، العدالة، نبذ العنف والتطرف، الانتماء، المشاركة، التسامح، الحرية، احترام الملكية العامة ، حب الوحدة الوطنية .

كما حددت دراسة (وليد محمد: ٢٠٠٩، ١١٢) خمس قيم للمواطنة هي: إتقان العمل، حرية الاعتقاد، تقدير قيمة الوقت، التعاون، مسئولية الفرد عن أعماله.

كما حددت دراسة (يوسف المرشد: ٢٠٠٩، ٩٠) قيم للمواطنة في أربع مجالات رئيسية هي: قيم تهدف لخدمة الأمة بشكل عام والوطن بشكل خاص، مستوى العلاقات مع الآخرين، مجال العمل، المستوى الفردي.

كما حدد (المعمري: ٢٠١٤، ٤١) قيم المواطنة بأنها شئ مكتسب بالتعلم والممارسة العلمية وذلك بالالتزام نحو الدولة ورموزها والمشاركة النشطة لتحقيق التنمية في المجتمع. وتتكون قيم المواطنة من خمسة أبعاد وهي: قيم المواطنة السياسية، قيم المواطنة الاقتصادية، قيم المواطنة الثقافية، قيم المواطنة الجمالية، قيم المواطنة الاجتماعية .

ثالثاً: الطفولة.

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة مهمة وتمييزة من مراحل نمو الإنسان، إذ يتم فيها بناء الفرد وتشكيل شخصيته بكل جوانبها الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وتحديد هويته المستقبلية، والاهتمام بالطفل في هذه المرحلة هو اتجاه واع نحو التنمية الشاملة للمجتمع، حيث تعتبر دراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره.

وتعد دراسة الطفولة جزءاً هاماً من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا حيث يشكل الأطفال شريحة واسعة من المجتمع . فهي واحدة من الدراسات التي يستدل منها على تبلور الوعي العلمي والفكري لدى المجتمع ، والذي يقود الى تكوين أفكار مرنة وموضوعية ومتكاملة وشاملة عن الانسان وحاضره ومستقبله.

يعتبر نمو الطفل عند بياجيه *Jean Piaget* (عالم نفس وفيلسوف سويسرى يشتهر بصياغته لنظرية تطور الإدراك، عاش في الفترة من ١٨٩٦ - ١٩٨٠) من الأمور الهامة والجديرة بالملاحظة والدراسة ، ولقد قسم مراحل الطفولة الى عدة مراحل هامة منها :

- مرحلة الطفولة الأولى ١ - ٣ سنوات .
- مرحلة الطفولة المبكرة (الطفولة الثانية) من ٣ - ٦ سنوات .
- مرحلة الطفولة المتوسطة الثالثة من ٧ - ٩ سنوات .
- مرحلة الطفولة المتأخرة ٩ - ١٢ سنة .

وهذا البحث يعنى بمخاطبة هذه المرحلة (مرحلة الطفولة المتأخرة) على وجه الخصوص لان هذه المرحلة تسبق البلوغ وهى امتداد ونمو للمرحلة السابقة (الثالثة) من حيث تنوع معدل النمو الجسماني ، وتنوع الاهتمامات بين البنين والبنات ، فالنمو الجسماني عند البنات أكثر وضوحا وأسبق ، كما أن اهتماماتهم جميعا بالقراءة والفنون التشكيلية يزداد لاسيما بمجالات الأطفال

المتنوعة ، والكتب التى لها صلة باهتماماتهم فى هذه المرحلة كالتقصص التاريخية، وقصص الأساطير والخيال العلمى ، كما يستطيع الطفل متابعة المشكلات والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها ، وقراءة الأدب ذى الخيال الخصب . وطفل هذه المرحلة قد يكون أكثر جموحا عن خط الأسرة ، والإحساس بخيال الاستقلال عنها ، كما يوسع من علاقاته وانتماءاته ، ومن ثم فهم بحاجة الى مناهج تعليمية تزودهم بالفهم السليم للعلاقات الأسرية ، ومتغيراتها ، كما يساعدهم على اختيار القدوة والمثل الأعلى ، واختيار الرفيق المثالى ، وتأكيدا لاعتماده على نفسه وإثباتا لذاته .

النمو الإدراكي للأطفال :

الأسس السيكولوجية إلى تعتمد عليها عملية النمو الإدراكي لدى الأطفال :

- ١- البعد الوجداني: يتمثل في الاتجاهات والميول والدوافع وخصائص الطفل الذاتية والشخصية ، مما يجعله يختلف عن غيره فى قبول ورفض القصص التى يتعرض لها ، فهناك أطفال يميلون الى الخيال وأطفال يميلون الى العنف والملامس الخشنة... الخ وعلى المصمم تقديم رسومات بها ملامس ومثيرة للخيال لتثير انتباه الطفل وتلقى اهتمامه ويتفاعل معها .
- ٢- البعد الاجتماعي: يتضمن الخلفية الاجتماعية والثقافية للطفل المقدم له النموذج القابل للإدراك من حيث التقاليد والتراث الثقافى والبيئى ، فطفل الريف يختلف عن طفل الحضر ، فلكل طفل نمودجه الخاص الذى يفهمه .
- ٣- البعد الجمالي التشكيلي: مجموعة من الخصائص الجمالية بعضها كامن فى التصميم وبعضها داخل مكونات السلوك الشخصى للطفل والتى هى من قبيل القدرة على العمل الفنى والتشكيل والاستمتاع به
- ٤- البعد المعرفي: يتضمن الاستعدادات العقلية والعمليات المعرفية التى زود بها الطفل والتى هى من قبيل الحدس (البدهة) والفهم والاستدلال والتخيل .

جوانب تطور إدراك الطفل لعناصر الفنون التشكيلية :

- ١- إدراك الشكل : من ٦- ٧ سنوات يصبح الطفل قادرا على تمييز الحروف الهجائية والأرقام وتقليد كتابتها ولكنه يخطئ أحيانا فى بداية هذه المرحلة فى تمييز الحروف المتشابهة . والطفل ما فوق ١٢ قادرا على إدراك الحروف إدراكا صحيحا ويميز بين الحروف المتشابهة . يتعرف على كل ما حوله من الأشكال فشكل الدائرة والمثلث والمربع والمستطيل كلها تمر بحياة الطفل اليومية فالدائرة هى البرتقالة والبيضاضى بالونة . وهكذا يلجأ المصمم الى استغلال الأشكال الهندسية ليقترب من مفهوم إدراك الطفل ويستثمرها فى تبسيط كل عنصر من عناصر الطبيعة ويطفى عليها علامات من السعادة والحزن .
- ٢- اللون : يعتبر اللون هو أول ما يخطف بصر الطفل وهو العامل الرئيسى لجذب انتباهه ، يدرك الطفل اللون الصريح بدون عناء أو مجهود فيرى الأحمر والأصفر والأزرق بسهولة .

فالطفل الصغير لا يميل الى الرسوم ذات اللونين الأبيض والأسود وإنما اللجوء الى استخدام الأسود لتحديد رسم الأشياء وعزلها عن الجزء المحيط بها يساعدهم كثيرا في هذه المرحلة . وعلى المصمم اختيار الألوان التي يحبها الطفل وينسجم معها .

عرض النتائج:

السؤال الأول :

ما قيم المواطنة التي تسعى مناهج التربية الفنية إلى تنميتها لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم التوصل الى خمسة محاور تشكل قيم المواطنة، وهي:

- قيم المواطنة السياسية: وقد تضمنت عدد ٩ من القيم التي تعمل مناهج التربية الفنية على تنميتها.
- قيم المواطنة الاجتماعية: وقد تضمنت عدد ١٦ من القيم التي تعمل مناهج التربية الفنية على تنميتها.
- قيم المواطنة الاقتصادية: وقد تضمنت عدد ٨ من القيم التي تعمل مناهج التربية الفنية على تنميتها.
- قيم المواطنة الجمالية: وقد تضمنت عدد ٩ من القيم التي تعمل مناهج التربية الفنية على تنميتها.
- قيم المواطنة التربوية: وقد تضمنت عدد ٨ من القيم التي تعمل مناهج التربية الفنية على تنميتها.

السؤال الثاني :

ما دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة ؟

للإجابة على هذا التساؤل من خلال استجابات أفراد العينة، وكانت كما يلي:

خصائص أفراد عينة البحث.

المؤهل الدراسي

أفراد العينة تخصص تربية فنية أو فنون ٩٣ بنسبة ٨٣.٨٪، بينما أفراد العينة غير تخصصات تربية فنية أو فنون ١ بنسبة ٢.٨٪، وأخرى ١٨ بنسبة ١٦.٢٪. نستخلص من ذلك أن نسبة ٨٣.٨٪ من أفراد العينة خريجي كليات التربية الفنية والفنون، في حين أن ١٦.٢٪ من غير خريجي كليات التربية الفنية والفنون. فالغالبية العظمى متخصصون في مجال التربية الفنية والفنون.

سنوات الخبرة :

أفراد العينة ذو خبرة أقل من خمسة سنوات ٣ بنسبة ٢.٧% ، في حين الأفراد ذو خبرة من ٥ إلى ١٠ سنوات ٢١ بنسبة ١٨.٩%، في حين نجد أن عدد الافراد ذو الخبرة من ١٠ إلى ١٥ سنة ٣٩ بنسبة ٣٥.١% ، والأفراد ذو الخبرة الأكثر من ١٥ سنة ٤٨ بنسبة ٤٣.٢% . نستخلص من ذلك أن غالبية أفراد عينة البحث كانوا ذو خبرة أكثر من ١٥ سنة بنسبة تقريبيية ٧٨.٣% . فالغالبية العظمى ذو خبرة علمية

١. قيم المواطنة السياسية:

١/١- تعزيز الانتماء الوطني كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جدا ٨٧ استجابة بنسبة ٧٨.٤% ، موافق ١٨ استجابة بنسبة ١٦.٢% ، إلى حد ما ٦ استجابات بنسبة ٥.٤% ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر% ، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩٤.٦%.

٢/١- تساهم في الدعوة للمحافظة علي الوحدة الوطنية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٧٨ استجابة بنسبة ٧٠.٣% ، موافق ٢١ استجابة بنسبة ١٨.٩% ، إلى حد ما ١٢ استجابة بنسبة ١٠.٨% ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر% ، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر% . نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩١.٩%.

٣/١- تشجع علي النقد الإيجابي البناء. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٥٧ استجابة بنسبة ٥١.٤% ، موافق ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠.٥% ، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨.١% ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر% ، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٨.٦٦%.

٤/١- تعزيز الهوية الوطنية والارتباط بالوطن. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٨١ استجابة بنسبة ٧٣% ، موافق ٢١ استجابة بنسبة ١٨.٩% ، إلى حد ما ٦ استجابات بنسبة ٥.٤% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢.٧% ، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩٢.٤٤%.

٥/١- التشجيع علي تأدية الواجبات الوطنية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٧٥ استجابة بنسبة ٦٧.٦% ، موافق ٣٠ استجابة بنسبة ٢٧% ، إلى حد ما ٦ استجابات بنسبة ٥.٤% ، غير موافق بدون ر بنسبة صفر% ، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩٢.٤٤%.

٦/١- **احترام القانون والنظام.** كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٩ استجابة بنسبة ٦٢.٢% ، موافق ٣٩ استجابة بنسبة ٣٥.١% ، إلى حد ما ٣ استجابات بنسبة ٢.٧% ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر% ، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩١.٩%.

٧/١- **تهتم بوضع معايير الحقوق الفنية للأعمال المختلفة.** كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جدا ٥٧ استجابة بنسبة ٥١.٤% ، موافق ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠.٥% ، إلى حد ما ٦ استجابات بنسبة ٥.٤% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢.٧% ، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر% . نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٨.١٢%.

٨/١- **تهتم بضرورة السلام العالمي بين الشعوب.** كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٠ استجابة بنسبة ٥٤.١% ، موافق ٣٠ استجابة بنسبة ٢٧% ، إلى حد ما ١٨ استجابة بنسبة ١٦.٢% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢.٧% ، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر% . نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٦.٥%.

٩/١- **تنمي مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات.** كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٥٧ استجابة بنسبة ٥١.٤% ، موافق ٣٣ استجابة بنسبة ٢٩.٧% ، إلى حد ما ١٥ استجابة بنسبة ١٣.٥% ، غير موافق ٦ استجابات بنسبة ٥.٤% ، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر% . نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٥.٤٢%.

جدول رقم (١) يوضح ترتيب عدد استجابات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لأفراد العينة.

القيم :	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	عدد	نسبة %	متوسط
تعزيز الانتماء الوطني	٨٧	٧٨,٤	١٨	١٦,٢	٦	٥,٤	-	٠	٩٤,٦
تعزيز الهوية الوطنية والارتباط بالوطن.	٨١	٧٣	٢١	١٨,٩	٦	٥,٤	٣	٢,٧	٩٢,٤٤
التشجيع على تأدية الواجبات الوطنية .	٧٥	٦٧,٦	٣٠	٢٧	٦	٥,٤	-	٠	٩٢,٤٤
تساهم في الدعوة للمحافظة على الوحدة الوطنية	٧٨	٧٠,٣	٢١	١٨,٩	١٢	١٠,٨	-	٠	٩١,٩
احترام القانون والنظام .	٦٩	٦٢,٢	٢٩	٢٥,١	٣	٢,٧	-	٠	٩١,٩
تشجع على النقد الإيجابي البناء.	٥٧	٥١,٤	٤٥	٤٠,٥	٩	٨,١	-	٠	٨٨,٦٦
تهتم بوضع معايير الحقوق الفنية للأعمال المختلفة.	٥٧	٥١,٤	٤٥	٤٠,٥	٦	٥,٤	٣	٢,٧	٨٨,١٢
تهتم بضرورة السلام العالمي بين الشعوب.	٦٠	٥٤,١	٣٠	٢٧	١٨	١٦,٢	٣	٢,٧	٨٦,٥
تنمي مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات.	٥٧	٥١,٤	٣٣	٢٩,٧	١٥	١٣,٥	٦	٥,٤	٨٥,٤٢

من خلال النتائج السابقة والموضحة في الجدول رقم (١) يمكن ترتيب قيم المواطنة السياسية ترتيباً تنازلياً حسب متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة كما يلي: تعزيز الانتماء الوطني ٩٤,٦٪ - تعزيز الهوية الوطنية والارتباط بالوطن ٩٢,٤٤٪ - التشجيع علي تأدية الواجبات الوطنية ٩٢,٤٤٪ - تساهم في الدعوة للمحافظة علي الوحدة الوطنية ٩١,٩٪ - احترام القانون والنظام ٩١,٩٪ - تشجع علي النقد الإيجابي البناء ٨٨,٦٦٪ - تهتم بوضع معايير الحقوق الفنية للأعمال المختلفة ٨٨,١٢٪ - تهتم بضرورة السلام العالمي بين الشعوب ٨٦,٥٪ - تنمي مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات ٨٥,٤٢٪.

٢. قيم المواطنة الاجتماعية:

١/٢- التأكيد علي احترام عادات وتقاليد المجتمع. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جداً ٦٩ استجابة بنسبة ٦٢,٢٪، موافق ٣٣ استجابة بنسبة ٢٩,٧٪، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨,١٪، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر٪، غير موافق جداً بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩٠,٨٢٪.

٢/٢- تنمي اتجاهات ايجابية لدي الطلاب نحو العمل المهني. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جداً ٦٩ استجابة بنسبة ٦٢,٢٪، موافق ٣٦ استجابة بنسبة ٣٢,٤٪، إلى حد ما ٦ استجابات بنسبة ٥,٤٪، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر٪، غير موافق جداً بدون استجابة بنسبة صفر٪. نستخلص من تلك الاستجابات، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩٢,٩٨٪.

٣/٢- التأكيد علي ضرورة التسامح مع الآخر. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جداً ٦٣ استجابة بنسبة ٥٦,٨٪، موافق ٣٣ استجابة بنسبة ٢٩,٧٪، إلى حد ما ١٥ استجابة بنسبة ١٣,٥٪، غير موافق بدون بنسبة صفر٪، غير موافق جداً بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٨,٦٦٪.

٤/٢- تعزيز مبدأ احترام طبائع البشر(الأعراق - الشعوب - الثقافات). كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جداً ٦٠ استجابة بنسبة ٥٤,١٪، موافق ٣٠ استجابة بنسبة ٢٧٪، إلى حد ما ٢١ استجابة بنسبة ١٨,٩٪، غير موافق بدون استجابة بنسبة ٥,٤٪، غير موافق جداً بدون استجابة بنسبة صفر٪. نستخلص من تلك الاستجابات، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٧,٠٤٪.

٥/٢- تعزيز تقدير ثقافة الشعوب الأخرى. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جداً ٥٧ استجابة بنسبة ٥١,٤٪، موافق ٤٢ استجابة بنسبة ٣٧,٨٪، إلى حد ما ١٢

استجابة بنسبة ١٠.٨٪ ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٨.١٢٪.

٦/٢- تنمي الاعتزاز بالتراث الوطني والعالمي. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٧٥ استجابة بنسبة ٦٧.٦٪ ، موافق ٢٤ استجابة بنسبة ٢١.٦٪ ، إلى حد ما ١٢ استجابة بنسبة ١٠.٨٪ ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩١.٣٦٪.

٧/٢- التأكيد على احترام الرأي الآخر. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٦ استجابة بنسبة ٥٩.٥٪ ، موافق ٢٧ استجابة بنسبة ٢٤.٣٪ ، إلى حد ما ١٨ استجابة بنسبة ١٦.٢٪ ، غير موافق استجابة بنسبة صفر٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٨.٦٦٪.

٨/٢- اكتشاف الأسرار المتعلقة بالبيئة. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٥٤ استجابة بنسبة ٤٨.٦٪ ، موافق ٣٩ استجابة بنسبة ٣٥.١٪ ، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨.١٪ ، غير موافق ٩ استجابات بنسبة ٨.١٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٤.٧٨٪.

٩/٢- الاهتمام بتفسير العلاقات والتي تتميز بكونها الأرقى فكريا. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠.٥٪ ، موافق ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠.٥٪ ، إلى حد ما ١٢ استجابة بنسبة ١٠.٨٪ ، غير موافق ٩ استجابات بنسبة ٨.١٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪. نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٢.٦٢٪.

١٠/٢- الحرص على مصادقة من هم من جنسه الاجتماعي. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٣٠ استجابة بنسبة ٢٧٪ ، موافق ٥٤ استجابة بنسبة ٤٨.٦٪ ، إلى حد ما ٢١ استجابة بنسبة ١٨.٩٪ ، غير موافق ٦ استجابات بنسبة ٥.٤٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪. نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٧٩.٣٨٪.

١١/٢- العمل على قضاء وقت أكبر في العمل الجماعي. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠.٥٪ ، موافق ٣٩ استجابة بنسبة ٣٥.١٪ ، إلى حد ما ٢٧ استجابة بنسبة ٢٤.٦٪ ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر٪، غير موافق

جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪. نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٣,١٦٪.

١٢/٢- تشجع علي حل الخلافات بطرق سلمية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٥١ استجابة بنسبة ٤٥,٩٪ ، موافق ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠,٥٪ ، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨,١٪ ، غير موافق ٦ استجابات بنسبة ٥,٤٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٥,٣٢٪.

١٣/٢- التأكيد علي حل المشكلات بالحوار الهادف بين الطلاب. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٥٧ استجابة بنسبة ٥١,٤٪ ، موافق ٣٩ استجابة بنسبة ٣٥,١٪ ، إلى حد ما ١٥ استجابة بنسبة ١٣,٥٪ ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪. نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٧,٥٨٪.

١٤/٢- تساهم في التعرف علي ثقافة المجتمعات المختلفة. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٠ استجابة بنسبة ٥٤,١٪ ، موافق ٣٣ استجابة بنسبة ٢٩,٧٪ ، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨,١٪ ، غير موافق ٩ استجابات بنسبة ٨,١٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٥,٩٦٪.

١٥/٢- تشجع في المساهمة في الأعمال الخيرية من خلال المنتجات الفنية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جدا ٤٨ استجابة بنسبة ٤٣,٢٪، موافق ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠,٥٪، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨,١٪ ، غير موافق ٩ استجابات بنسبة ٨,١٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٣,٧٪.

١٦/٢- تهتم بزيارة المواقع التاريخية والأثرية في الوطن. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٥٧ استجابة بنسبة ٥١,٤٪ ، موافق ٣٦ استجابة بنسبة ٣٢,٤٪ ، إلى حد ما ١٢ استجابة بنسبة ١٠,٨٪ ، غير موافق ٦ استجابات بنسبة ٥,٤٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٥,٩٦٪.

من خلال النتائج السابقة والموضحة في الجدول رقم (٢) يمكن ترتيب قيم المواطنة الاجتماعية ترتيبا تنازليا حسب متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة كما يلي: تنمي اتجاهات ايجابية لدي الطلاب نحو العمل المهني ٩٢,٩٨٪ - تنمي الاعتزاز بالثقافة الوطني والعالمي ٩١,٣٦٪ - التأكيد علي احترام عادات وتقاليد المجتمع ٩٠,٨٢٪ - التأكيد علي ضرورة التسامح مع الآخر

٨٨,٦٦٪ - التأكيد علي احترام الرأي الآخر ٨٨,٦٦٪ - تعزيز تقدير ثقافة الشعوب الأخرى ٨٨,١٢٪
 - التأكيد علي حل المشكلات بالحوار الهادف بين الطلاب ٨٧,٥٨٪ - تعزيز مبدأ احترام طبائع
 البشر (الأعراق - الشعوب - الثقافات). ٨٧,٠٤٪ - تساهم في التعرف علي ثقافة المجتمعات المختلفة
 ٨٥,٩٦٪ - تهتم بزيارة المواقع التاريخية والأثرية في الوطن ٨٥,٩٦٪ - تشجع علي حل الخلافات
 بطرق سلمية ٨٥,٣٢٪ - اكتشاف الأسرار المتعلقة بالبيئة ٨٤,٧٨٪ - تشجع في المساهمة في الأعمال
 الخيرية من خلال المنتجات الفنية ٨٣,٧٪ - العمل على قضاء وقت أكبر في العمل
 الجماعي ٨٣,١٦٪ - الاهتمام بتفسير العلاقات والتي تتميز بكونها الأرقى فكرياً ٨٢,٦٢٪ - الحرص
 على مصادقة من هم من جنسه الاجتماعي ٧٩,٣٨٪.

جدول رقم (٢) يوضح ترتيب عدد استجابات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لأفراد العينة.

القيم :	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	متوسط
تنمي اتجاهات ايجابية لدي الطلاب نحو العمل المهني	٦٩	٦٢,٢	٣٦	٣٢,٤	٦	٥,٤	-	٠	٩٢,٩٨
تنمي الاعتراز بالتراث الوطني والعالمي.	٧٥	٦٧,٦	٢٤	٢١,٦	١٢	١٠,٨	-	٠	٩١,٣٦
التأكيد علي احترام عادات وتقاليد المجتمع.	٦٩	٦٢,٢	٣٣	٢٩,٧	٩	٨,١	-	٠	٩٠,٨٢
التأكيد علي ضرورة التسامح مع الاخر.	٦٣	٥٦,٨	٣٣	٢٩,٧	١٥	١٣,٥	-	٠	٨٨,٦٦
التأكيد علي احترام الرأي الاخر.	٦٦	٥٩,٥	٢٧	٢٤,٣	١٨	١٦,٢	-	٠	٨٨,٦٦
تعزيز تقدير ثقافة الشعوب الأخرى.	٥٧	٥١,٤	٤٢	٣٧,٨	١٢	١٠,٨	-	٠	٨٨,١٢
التأكيد علي حل المشكلات بالحوار الهادف بين الطلاب.	٥٧	٥١,٤	٣٩	٣٥,١	١٥	١٣,٥	-	٠	٨٧,٥٨
تعزيز مبدأ احترام طبائع البشر (العراق/ الشعوب/ الثقافات).	٦٠	٥٤,١	٣٠	٢٧	٢١	١٨,٩	-	٠	٨٧,٠٤
تساهم في التعرف علي ثقافة المجتمعات المختلفة.	٦٠	٥٤,١	٣٣	٢٩,٧	٩	٨,١	٩	٨,١	٨٥,٩٦
تهتم بزيارة المواقع التاريخية والأثرية في الوطن.	٥٧	٥١,٤	٣٦	٣٢,٤	١٢	١٠,٨	٦	٥,٤	٨٥,٩٦
تشجع علي حل الخلافات بطرق سلمية	٥١	٤٥,٩	٤٥	٤٠,٥	٩	٨,١	٦	٥,٤	٨٥,٣٢
اكتشاف الأسرار المتعلقة بالبيئة.	٥٤	٤٨,٦	٣٩	٣٥,١	٩	٨,١	٩	٨,١	٨٤,٧٨
تشجع في المساهمة في الاعمال الخيرية من خلال المنتجات الفنية	٤٨	٤٣,٢	٤٥	٤٠,٥	٩	٨,١	٩	٨,١	٨٣,٧
العمل على قضاء وقت أكبر في العمل الجماعي.	٤٥	٤٠,٥	٣٩	٣٥,١	٢٧	٢٤,٣	-	٠	٨٣,١٦
الاهتمام بتفسير العلاقات والتي تتميز بكونها الأرقى	٤٥	٤٠,٥	٤٥	٤٠,٥	١٢	١٠,٨	٩	٨,١	٨٢,٦٢
الحرص على مصادقة من هم من جنسه الاجتماعي.	٣٠	٢٧	٥٤	٤٨,٦	٢١	١٨,٩	٦	٥,٤	٧٩,٣٨

٣. قيم المواطنة الاقتصادية:

١/٣ - **التأكيد علي العمل بصدق وأمانة.** كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق
 جدا ٦٩ استجابة بنسبة ٦٢,٢٪ ، موافق ٣٩ استجابة بنسبة ٣٥,١٪ ، إلى حد ما ٣ استجابات
 بنسبة ٢,٧٪ ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر٪، غير موافق جدا بدون استجابة
 بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩١,٩٪.

٢/٣- التأكيد علي المحافظة علي البيئة وحمايتها. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٣ استجابة بنسبة ٥٦,٨% ، موافق ٤٢ استجابة بنسبة ٣٧,٨% ، إلى حد ما ٦ استجابات بنسبة ٥,٤% ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩٠,٢٨%.

٣/٣- تشجع علي كيفية الاستفادة من أوقات الفراغ. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٦ استجابة بنسبة ٥٩,٥% ، موافق ٣٦ استجابة بنسبة ٣٢,٤% ، إلى حد ما ٦ استجابات بنسبة ٥,٤% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٩,٧٤%.

٤/٣- تنمي الوعي بأهمية استثمار الثروات الوطنية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٥٧ استجابة بنسبة ٥١,٤% ، موافق ٣٦ استجابة بنسبة ٣٢,٤% ، إلى حد ما ١٢ استجابة بنسبة ١٠,٨% ، غير موافق ٦ استجابات بنسبة ٥,٤%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٥,٩٦%.

٥/٣- تنمي الوعي بأهمية المحافظة علي الممتلكات الخاصة والعامة للوطن. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٦ استجابة بنسبة ٥٩,٥% ، موافق ٣٠ استجابة بنسبة ٢٧% ، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨,١% ، غير موافق ٦ استجابات بنسبة ٥,٤%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٨,١٢%.

٦/٣- تحرص علي التنوع المهني. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٠ استجابة بنسبة ٥٤,١% ، موافق ٣٩ استجابة بنسبة ٣٥,١% ، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨,١% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٨,١٢%.

٧/٣- تدعم الحرص علي الزيادة الإنتاجية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٥١ استجابة بنسبة ٤٥,٩% ، موافق ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠,٥% ، إلى حد ما ٣ استجابات بنسبة ٢,٧% ، غير موافق ١٢ استجابة بنسبة ١٠,٨%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٤,٢٤%.

٨/٣- تبرز أهمية استخدام التفكير العملي عند ممارسة الأعمال الفنية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جدا ٥٤ استجابة بنسبة ٤٨,٦%، موافق ٣٩ استجابة بنسبة

٣٥,١٪، إلى حد ما ١٢ استجابة بنسبة ١٠,٨٪، غير موافق ٦ استجابات بنسبة ٥,٤٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪. نستخلص من تلك الاستجابات، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٥,٣٢٪.

جدول رقم (٣) يوضح ترتيب عدد استجابات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لأفراد العينة.

القيم :	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	متوسط
التأكيد علي العمل بصدق وأمانة.	٦٩	٦٢,٢	٢٩	٣٥,١	٣	٢,٧	-	٠	٩١,٩
التأكيد علي المحافظة علي البيئة وحمايتها.	٦٣	٥٦,٨	٤٢	٣٧,٨	٦	٥,٤	-	٠	٩٠,٢٨
تشجع علي كيفية الإفادة من أوقات الفراغ.	٦٦	٥٩,٥	٣٦	٣٢,٤	٦	٥,٤	٣	٢,٧	٨٩,٧٤
تنمي الوعي بأهمية المحافظة علي الممتلكات الخاصة والعامة للوطن.	٦٦	٥٩,٥	٣٠	٢٧	٩	٨,١	٦	٥,٤	٨٨,١٢
تحرص علي التنوع المهني.	٦٠	٥٤,١	٢٩	٣٥,١	٩	٨,١	٣	٢,٧	٨٨,١٢
تنمي الوعي بأهمية استثمار الثروات الوطنية.	٥٧	٥١,٤	٣٦	٣٢,٤	١٢	١٠,٨	٦	٥,٤	٨٥,٩٦
تبرز أهمية استخدام التفكير العملي عند ممارسة الأعمال الفنية.	٥٤	٤٨,٦	٢٩	٣٥,١	١٢	١٠,٨	٦	٥,٤	٨٥,٣٢
تدعم الحرص علي الزيادة الإنتاجية.	٥١	٤٥,٩	٤٥	٤٠,٥	٣	٢,٧	١٢	١٠,٨	٨٤,٢٤

من خلال النتائج السابقة والموضحة في الجدول رقم (٣) يمكن ترتيب قيم المواطنة الاقتصادية ترتيباً تنازلياً حسب متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة كما يلي: التأكيد علي العمل بصدق وأمانة ٩١,٩٪ - التأكيد علي المحافظة علي البيئة وحمايتها ٩٠,٢٨٪ - تشجع علي كيفية الإفادة من أوقات الفراغ ٨٩,٧٤٪ - تنمي الوعي بأهمية المحافظة علي الممتلكات الخاصة والعامة للوطن ٨٨,١٢٪ - تحرص علي التنوع المهني ٨٨,١٢٪ - تنمي الوعي بأهمية استثمار الثروات الوطنية ٨٥,٩٦٪ - تبرز أهمية استخدام التفكير العملي عند ممارسة الأعمال الفنية ٨٥,٣٢٪ - تدعم الحرص علي الزيادة الإنتاجية ٨٤,٢٤٪.

٤. القيم الجمالية:

١/٤- التأكيد علي اكتساب المعرفة الجديدة من خلال الأنشطة الفنية. كانت استجابات

أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٩ استجابة بنسبة ٦٢,٢٪ ، موافق ٣٩ استجابة بنسبة ٣٥,١٪ ، إلى حد ما ٣ استجابات بنسبة ٢,٧٪ ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪. نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩١,٩٪.

٢/٤- تنمية المهارات الإبداعية الفنية لدي الطلاب. كانت استجابات أفراد عينة البحث

كالتالي : موافق جدا ٦٣ استجابة بنسبة ٥٦,٨٪ ، موافق ٣٩ استجابة بنسبة ٣٥,١٪ ، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨,١٪ ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٩,٧٤٪.

٣/٤- التشجيع علي استخدام التفكير النقد الفني للأعمال الفنية المختلفة. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٤٨ استجابة بنسبة ٤٣,٢% ، موافق ٤٨ استجابة بنسبة ٤٣,٢% ، إلى حد ما ١٢ استجابة بنسبة ١٠,٨% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٥,٣٢%.

٤/٤- تشجيع المشاركة في الاحتفالات الوطنية من خلال الأعمال الفنية المختلفة. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٧٥ استجابة بنسبة ٦٧,٦% ، موافق ٣٠ استجابة بنسبة ٢٧% ، إلى حد ما ٦ استجابات بنسبة ٥,٤% ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩٢,٤٤%.

٥/٤- التأكيد علي التزام المظهر الخارجي الوطني الإيجابي. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٧٨ استجابة بنسبة ٧٠,٣%، موافق ٢٤ استجابة بنسبة ٢١,٦% ، إلى حد ما ٦ استجابات بنسبة ٥,٤% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩١,٩%.

٦/٤- تشجيع المحافظة علي الثروة الفنية الوطنية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٣ استجابة بنسبة ٥٦,٨% ، موافق ٣٦ استجابة بنسبة ٣٢,٤% ، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨,١% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٨,٦٦%.

٧/٤- تعزيز أهمية استخدام التقنيات الحديثة في مجالات الفنون المختلفة. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جدا ٥٤ استجابة بنسبة ٤٨,٦%، موافق ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠,٥%، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨,١%، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%. نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٦,٩٤%.

٨/٤- تنمي الحوار الثقافي الفني. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٥٧ استجابة بنسبة ٥١,٤% ، موافق ٣٩ استجابة بنسبة ٣٥,١% ، إلى حد ما ١٢ استجابة بنسبة ١٠,٨% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٧,٠٤%.

٩/٤- التأكيد علي التقارب الثقافي الفني العالمي. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠,٥% ، موافق ٣٣ استجابة بنسبة ٢٩,٧% ، إلى حد ما ١٢ استجابة بنسبة ١٠,٨% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

حد ما ٢٧ استجابة بنسبة ٢٤.٣٪، غير موافق ٦ استجابات بنسبة ٥.٤٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨١٪.

جدول رقم (٤) يوضح ترتيب عدد استجابات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لأفراد العينة.

القيم :	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	عدد	نسبة٪	متوسط
تشجيع المشاركة في الاحتفالات الوطنية من خلال الأعمال الفنية المختلفة.	٧٥	٦٧,٦	٣٠	٢٧	٦	٥,٤	-	٠	٩٢,٤٤
التأكيد على اكتساب المعرفة الجديدة من خلال الأنشطة الفنية.	٦٩	٦٢,٢	٢٩	٣٥,١	٣	٢,٧	-	٠	٩١,٩
التأكيد على التزام بالمظهر الخارجي الوطني الإيجابي.	٧٨	٧٠,٣	٢٤	٢١,٦	٦	٥,٤	٣	٢,٧	٩١,٩
تنمية المهارات الإبداعية الفنية لدى الطلاب.	٦٣	٥٦,٨	٢٩	٣٥,١	٩	٨,١	-	٠	٨٩,٧٤
تشجيع المحافظة على الثروة الفنية الوطنية.	٦٣	٥٦,٨	٣٦	٣٢,٤	٩	٨,١	٣	٢,٧	٨٨,٦٦
تنمي الحوار الثقافي الفني.	٥٧	٥١,٤	٢٩	٣٥,١	١٢	١٠,٨	٣	٢,٧	٨٧,٠٤
تعزز أهمية استخدام التقنيات الحديثة في مجالات الفنون المختلفة.	٥٤	٤٨,٦	٤٥	٤٠,٥	٩	٨,١	٣	٢,٧	٨٦,٩٤
التشجيع على استخدام التفكير النقدي لأعمال الفنية المختلفة.	٤٨	٤٣,٢	٤٨	٤٣,٢	١٢	١٠,٨	٣	٢,٧	٨٥,٣٢
التأكيد على التقارب الثقافي الفني العالمي.	٤٥	٤٠,٥	٣٣	٢٩,٧	٢٧	٢٤,٢	٦	٥,٤	٨١

من خلال النتائج السابقة والموضحة في الجدول رقم (٤) يمكن ترتيب قيم المواطنة الجمالية ترتيباً تنازلياً حسب متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة كما يلي: تشجيع المشاركة في الاحتفالات الوطنية من خلال الأعمال الفنية المختلفة ٩٢.٤٤٪ - التأكيد على التزام بالمظهر الخارجي الوطني الإيجابي ٩١.٩٪ - التأكيد على اكتساب المعرفة الجديدة من خلال الأنشطة الفنية ٩١.٩٪ - تنمية المهارات الإبداعية الفنية لدى الطلاب ٨٩.٧٤٪ - تشجيع المحافظة على الثروة الفنية الوطنية ٨٨.٦٦٪ - تنمي الحوار الثقافي الفني ٨٧.٠٤٪ - تعزز أهمية استخدام التقنيات الحديثة في مجالات الفنون المختلفة ٨٦.٩٤٪ - التشجيع على استخدام التفكير النقدي الفني العالمي ٨٥.٣٢٪ - التأكيد على التقارب الثقافي الفني العالمي ٨١٪.

٥. القيم التربوية:

١/٥- تساعد الأمثلة الواردة في المقررات على الربط بالبيئة المحلية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جدا ٣٩ استجابة بنسبة ٣٥.١٪، موافق ٤٢ استجابة بنسبة ٣٧.٨٪، إلى حد ما ٢١ استجابة بنسبة ١٨.٩٪، غير موافق ٩ استجابات بنسبة ٨.١٪، غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر٪.

نستخلص من تلك الاستجابات، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٧٩.٩٢٪.

٢/٥- تشجع على ممارسة الأنشطة التي تساعد على إنماء روح الوطنية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي: موافق جدا ٦٣ استجابة بنسبة ٥٦.٨٪، موافق ٣٠ استجابة بنسبة ٢٧٪، إلى حد ما ١٥ استجابة بنسبة ١٣.٥٪، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢.٧٪، غير موافق

جدا بدون استجابة بنسبة صفر%. نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٧,٥٨%.

٣/٥- التشجيع على الحوار الإيجابي أثناء ممارسة الأنشطة الفنية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٠ استجابة بنسبة ٥٤,١% ، موافق ٣٣ استجابة بنسبة ٢٩,٧% ، إلى حد ما ١٥ استجابة بنسبة ١٣,٥% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%؛ غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%. نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٧,٠٤%.

٤/٥- تأكيد محتوى المقررات علي وجوب طاعة ولاية الأمر. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٧٥ استجابة بنسبة ٦٧,٦% ، موافق ٣٠ استجابة بنسبة ٢٧% ، إلى حد ما ٦ استجابات بنسبة ٥,٤% ، غير موافق بدون استجابة بنسبة صفر%؛ غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٩٢,٤٤%.

٥/٥- التأكيد على استخدام الأسلوب العلمي في مناقشة موضوعات متعلقة بالمجتمع. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٤٥ استجابة بنسبة ٤٠,٥% ، موافق ٥١ استجابة بنسبة ٤٥,٩% ، إلى حد ما ١٢ استجابة بنسبة ١٠,٨% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%؛ غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٤,٧٨%.

٦/٥- تبرز أهمية القضايا المرتبطة بالمواطنة. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٥٧ استجابة بنسبة ٥١,٤% ، موافق ٣٦ استجابة بنسبة ٣٢,٤% ، إلى حد ما ١٥ استجابة بنسبة ١٣,٥% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%؛ غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%. نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٦,٥%.

٧/٥- تحتوي علي قيم مثل (الولاء-الانتماء- الحقوق والواجبات- السلام- الأمن- الحوار- التسامح). كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٣ استجابة بنسبة ٥٦,٨% ، موافق ٣٠ استجابة بنسبة ٢٧% ، إلى حد ما ٩ استجابات بنسبة ٨,١% ، غير موافق ٩ استجابات بنسبة ٨,١%؛ غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٦,٥%.

٨/٥- تساعد علي نمو المفاهيم الدينية. كانت استجابات أفراد عينة البحث كالتالي : موافق جدا ٦٦ استجابة بنسبة ٥٩,٥% ، موافق ٢٤ استجابة بنسبة ٢١,٦% ، إلى حد ما ١٨ استجابة بنسبة ١٦,٢% ، غير موافق ٣ استجابات بنسبة ٢,٧%؛ غير موافق جدا بدون استجابة بنسبة صفر%.

نستخلص من تلك الاستجابات ، أن متوسط استجابات أفراد العينة كانت بنسبة ٨٧,٥٨٪.
جدول رقم (٥) يوضح ترتيب عدد استجابات والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي لأفراد العينة.

القيم :	عدد	نسبة/ %	عدد	نسبة/ %	عدد	نسبة/ %	عدد	نسبة/ %
تأكيد محتوى المقررات علي وجوب طاعة ولاة الأمر.	٧٥	٦٧,٦	٣٠	٢٧	٦	٥,٤	-	٠
تشجع على ممارسة الأنشطة التي تساعد علي إنماء روح الوطنية.	٦٣	٥٦,٨	٣٠	٢٧	١٥	١٣,٥	٣	٢,٧
تساعد علي نمو المفاهيم الدينية.	٦٦	٥٩,٥	٢٤	٢١,٦	١٨	١٦,٢	٣	٢,٧
التشجيع علي الحوار الإيجابي أثناء ممارسة الأنشطة الفنية.	٦٠	٥٤,١	٣٣	٢٩,٧	١٥	١٣,٥	٣	٢,٧
تبرز أهمية القضايا المرتبطة بالمواطنة.	٥٧	٥١,٤	٣٦	٣٢,٤	١٥	١٣,٥	٣	٢,٧
تحتوي علي قيم مثل (الولاء - الانتماء - الحقوق والواجبات - السلام - الأمن - الحوار - التسامح).	٦٣	٥٦,٨	٣٠	٢٧	٩	٨,١	٩	٨,١
التأكيد علي استخدام الأسلوب العلمي في مناقشة موضوعات متعلقة بالمجتمع .	٤٥	٤٠,٥	٥١	٤٥,٩	١٢	١٠,٨	٣	٢,٧
تساعد الأمثلة الواردة في المقررات علي الربط بالبيئة المحلية.	٣٩	٣٥,١	٤٢	٣٧,٨	٢١	١٨,٩	٩	٨,١

من خلال النتائج السابقة والموضحة في الجدول رقم (٥) يمكن ترتيب قيم المواطنة التربوية ترتيباً تنازلياً حسب متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة كما يلي: تأكيد محتوى المقررات علي وجوب طاعة ولاة الأمر ٩٢,٤٤٪ - تساعد علي نمو المفاهيم الدينية ٨٧,٥٨٪ - تشجع علي ممارسة الأنشطة التي تساعد علي إنماء روح الوطنية ٨٧,٥٨٪ - التشجيع علي الحوار الإيجابي أثناء ممارسة الأنشطة الفنية ٨٧,٠٤٪ - تبرز أهمية القضايا المرتبطة بالمواطنة ٨٦,٥٪ - تحتوي علي قيم مثل (الولاء - الانتماء - الحقوق والواجبات - السلام - الأمن - الحوار - التسامح) ٨٦,٥٪ - التأكيد علي استخدام الأسلوب العلمي في مناقشة موضوعات متعلقة بالمجتمع ٨٤,٧٨٪ - تساعد الأمثلة الواردة في المقررات علي الربط بالبيئة المحلية ٧٩,٩٢٪.

تفسير النتائج:

من خلال النتائج السابقة وجدنا التالي :

- 1- هناك مجموعة من القيم التي تعمل مناهج التربية الفنية على تنميتها لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بنسبة عالية جداً أكثر من ٩٠٪ ، وكان عدد القيم ١٤ ، وهي كما يلي : تعزيز الانتماء الوطني ٩٤,٦٪ - تنمي اتجاهات ايجابية لدي الطلاب نحو العمل المهني ٩٢,٩٨٪ - تأكيد محتوى المقررات علي وجوب طاعة ولاة الأمر ٩٢,٤٤٪ - تعزيز الهوية الوطنية والارتباط بالوطن ٩٢,٤٤٪ - التشجيع علي تأدية الواجبات الوطنية ٩٢,٤٤٪ - تشجيع المشاركة في الاحتفالات الوطنية من خلال الأعمال الفنية المختلفة ٩٢,٤٤٪ - تساهم في الدعوة للمحافظة علي الوحدة الوطنية ٩١,٩٪ - احترام القانون والنظام ٩١,٩٪ - التأكيد علي العمل بصدق وأمانة ٩١,٩٪ - التأكيد علي اكتساب المعرفة الجديدة من خلال الأنشطة الفنية ٩١,٩٪ - التأكيد علي التزام بالمظهر الخارجي الوطني الإيجابي ٩١,٩٪ - تنمي الاعتراز بالتراث الوطني والعالمي ٩١,٣٦٪ - التأكيد علي

احترام عادات وتقاليد المجتمع ٩٠.٨٢٪ - التأكيد على المحافظة على البيئة وحمايتها ٩٠.٢٨٪.

- ٢- هناك مجموعة من القيم التي لا تعمل مناهج التربية الفنية على تنميتها لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث وجد أن نسبة تنميتها لم تتجاوز ٨٠٪، وكان عدد القيم ٢، وهي كما يلي: الحرص على مصادقة من هم من جنسه الاجتماعي ٧٩.٣٨٪ - تساعد الأمثلة الواردة في المقررات على الربط بالبيئة المحلية ٧٩.٩٢٪.
- ٣- باقي مجموعة القيم وعددها ٣٤ كانت نسبة تنميتها أعلى من ٨٠٪ وأقل من ٩٠٪.
- ٤- مجموعة القيم التي تعمل مناهج التربية الفنية على تنميتها لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بنسبة عالية جدا أكثر من ٩٠٪. كانت الغالبية من القيم السياسية بعدد ٥ قيم، تليها القيم الجمالية بعدد ٣ قيم، في حين جاءت القيم الاجتماعية والاقتصادية بنفس العدد ٢ قيم. أما القيم التربوية فكانت ١ قيم.

التوصيات:

- ١- أظهرت نتائج الدراسة المستوي المميز لدور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطفولة المتأخرة من وجهة نظر مشرفي التربية الفنية في عدد من القيم تقدر ب ١٤، بينما هناك العديد من القيم تتطلب المزيد من الجهد، ولذلك يوصي الباحثون بضرورة التأكيد على تضمين قيم المواطنة في مناهج التربية الفنية في باقي محاور القيم الخمسة.
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات حول قيم المواطنة وسبل تعزيزها في مختلف المقررات الدراسية.
- ٣- إحداث التكامل لتدريس قيم المواطنة بين المقررات الدراسية في المراحل الدراسية المختلفة.

المراجع

١. يسري الجمل (٢٠٠٧): تقرير حول استراتيجية تطوير التعليم وتحقيق الجودة الشاملة فيه ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم.
٢. هبه فيصل سعد (٢٠١٣): القيم الوطنية في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية لمرحلة التعليم الأساسي في سوريا ، دراسة تحليلية ، مجلة كلية الآداب (١٠٦) ، جامعة بغداد .
٣. أحمد نايف الصرايرة، إسرائ نايف الصرايرة (٢٠١٤): القيم الوطنية المتضمنة والمقترح تضمينها في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا في الأردن ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ٢(١٥٨) أبريل.
٤. وصفي عقيل (٢٠١٤): اتجاهات أعضاء مجالي الطلبة بالجامعات الأردنية نحو تأثيرات الربيع العربي على تنمية قيم المواطنة : دراسة ميدانية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب ١١(٢).
٥. علي أحمد الجمل(٢٠٠٧): فاعلية وحدة مقترحة بمنهج التاريخ الإسلامي بالمرحلة الإعدادية قائمة على قيم المواطنة في تنمية الوعي بالمسئولية الاجتماعية والتعايش مع الآخر لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بكلية التربية، جامعة عين شمس (١٣)
٦. خالد قرواني (٢٠١٣): الاتجاهات المعاصرة للتربية على المواطنة، جامعة القدس المفتوحة، مقال منشور على الانترنت .
[http://www.qou.edu/Arabic/researchprogram/researchers pages](http://www.qou.edu/Arabic/researchprogram/researchers%20pages).
٧. فهد البكر (٢٠٠٨): دور المدرسة في تعميق الانتماء للوطن ، مقال منشور على الانترنت
<http://www.plamoon.net/7/topic-15-567.html>.
٨. وليد محمد طاهر ولويز، وصفي حكيم ورضا ، بسنت أحمد ومحمد ، غادة رشاد(٢٠١٤): المواطنة وحقوق الإنسان ،وزراء التربية والتعليم ، قطاع الكتب، القاهرة.
٩. محمد عماد الين اسماعيل (١٩٨٦): الأطفال مرآة المجتمع ، سلسلة عالم المعرفة ،العدد ٩٩، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
١٠. وليد محمد (٢٠٠٩): فاعلية استخدام المدخل الوظيفي في تنمية الوعي بقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم الاجتماع ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
١١. يوسف المرشد (٢٠٠٩): قيم المواطنة الصالحة في كتب الدراسات الاجتماعية بالصف السادس الابتدائي بالملكة العربية السعودية ،مجلة كلية التربية ببور سعيد ،(٦)،جامعة قناة السويس، مصر.
١٢. ليلى ابراهيم ، وياسر فوزي (٢٠٠٨): مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
١٣. سيف ناصر المعمرى(٢٠١٤): التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون الخليجي العربي" الواقع والتحديات"، مجلة رؤية استراتيجية .
١٤. حسين عبد الباسط(٢٠٠٩) : تقويم أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء قيم المواطنة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية بكلية التربية ،جامعة عين شمس .
١٥. صفاء عبد الوهاب قاسم (٢٠١٦): دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، مجلة جامعة طيبة، بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، السعودية.

١٦ . نسيم بنت محمد على هوساوي (٢٠١٥): تصميم وحدة تدريسية مقترحة لمنهج التربية الفنية لتنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

- 1.Harland, J. (2002) A curriculum model for citizenship education, In:D. Lawton, et al., (eds), Education for citizenship, London: MP Continuum.
- 2.Bugliarello,G (2002)The interdisciplinary imperative: Interactive research and education still an elusive goal in academic , Technology and Society. Polytechnic University of New York.
- 3.Daignault ,L.(2003). Children's Creative Musical Thinking Within the Context of a Computer –Supported Improvisational Approach to Composition. Doctoral Dissertation, Northwestern University, Boston, Massachusetts, USA.
- 4.Ross,A. (2002) Citizenship education and curriculum theory In: Citizenship education and the curriculum. Edited by David Scott and Helen Lawson. Ablex Publishing Westport, CT.
- 5.Smith,A. (2003) Citizenship education in Northern Ireland : Beyond national identity ? Journal of education, 33 (1).
- 6.Patrick, J. (2003) Teaching democracy globally , internationally ,and comparatively : the 21 st- Century civic mission of school , paper presented at the 3rd annual R. freeman Butts institute on civic learning of Teacher Education , Indianapolis, Indiana and to the Cavities Latin America Leaders Seminar in Santo Domingo, Republishing Dominican.
- 7.Georon,L. (2003) learning to teach citizenship in the secondary education. London; Roueledage . Falmer.
- 8.Cogan,J.& Derricott , R.(2000) Citizenship for the 21 st Century : An International Perspective on Education Kogan Page . London, United Kingdom.
- 9.Bryngolson , R. (2010) Teaching Art. A complete Guide for the Classroom, Portage and Main Press, Canada.

ملحق رقم (١)
(نموذج استبانة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يقوم الباحثون بإجراء دراسة بعنوان:

دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى مراحل الطفولة المتأخرة.

، وذلك للتعرف على دور مناهج التربية الفنية مناهج في مدراس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

مع خالص شكرنا وتقديرنا لكم

الباحثون

الاسم (اختياري) :

المؤهل العلمي :

بكالوريوس تخصص تربية فنية أو فنون

بكالوريوس غير تخصصات تربية فنية أو فنون

سنوات الخدمة :

- أقل من ٥ سنوات.....

- من ١٥ الي ١٠ سنوات

- من ١٠ الي ١٥ سنة

- أكثر من ١٥ سنة

الرجاء قراءة كل فقرة والاحابة بالنسبة المناسبة .

م	الفقرة	موافق جدا	موافق	الي حد ما	غير موافق	غير موافق جدا
قيم المواطنة السياسية:						
١	تعزيز الانتماء الوطني .					
٢	تساهم في الدعوة للمحافظة علي الوحدة الوطنية.					
٣	تشجع علي النقد الإيجابي البناء. ٣/١٥/١٩					
٤	تعزيز الهوية الوطنية والارتباط بالوطن.					
٥	التشجيع علي تأدية الواجبات الوطنية .					
٦	احترام القانون والنظام .					
٧	تهتم بوضع معايير الحقوق الفنية للأعمال المختلفة.					
٨	تهتم بضرورة السلام العالمي بين الشعوب.					
٩	تنمي مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات.					
قيم المواطنة الاجتماعية:						
١٠	التأكيد علي احترام عادات وتقاليد المجتمع.					
١١	تنمي اتجاهات ايجابية لدي الطلاب نحو العمل المهني.					
١٢	التأكيد علي ضرورة التسامح مع الاخر.					
١٣	تعزيز مبدأ احترام طبائع البشر(الاعراق – الشعوب)الثقافات).					
١٤	تعزيز تقدير ثقافة الشعوب الأخرى.					
١٥	تنمي الاعتزاز بالتراث الوطني والعالمي .					
١٦	التأكيد علي احترام الرأي الاخر.					
١٧	اكتشاف الاسرار المتعلقة بالبيئة.					
١٨	الاهتمام بتفسير العلاقات والتي تتميز بكونها الارقى فكريا .					
١٩	الحرص علي مصادقة من هم من جنسه الاجتماعي.					
٢٠	العمل علي قضاء وقت أكبر في العمل الجماعي.					
٢١	تشجع علي حل الخلافات بطرق سلمية .					
٢٢	التأكيد علي حل المشكلات بالحوار الهادف بين الطلاب .					
٢٣	تساهم في التعرف علي ثقافة المجتمعات المختلفة.					
٢٤	تشجع في المساهمة في الاعمال الخيرية من خلال المنتجات الفنية.					
٢٥	تهتم بزيارة المواقع التاريخية والأثرية في الوطن.					
قيم المواطنة الاقتصادية:						
٢٦	التأكيد علي العمل بصدق وأمانة.					

٢٧ .	التأكيد على المحافظة على البيئة وحمايتها.
٢٨ .	تشجيع على كيفية الاستفادة من أوقات الفراغ.
٢٩ .	تنمي الوعي بأهمية استثمار الثروات الوطنية.
٣٠ .	تنمي الوعي بأهمية المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة للوطن.
٣١ .	تحرص على التنوع المهني.
٣٢ .	تدعم الحرص على الزيادة الانتاجية.
٣٣ .	تبرز أهمية استخدام التفكير العملي عند ممارسة الأعمال الفنية.
القيم الجمالية:	
٣٤ .	التأكيد على اكتساب المعرفة الجديدة من خلال الأنشطة الفنية.
٣٥ .	تنمية المهارات الإبداعية الفنية لدى الطلاب.
٣٦ .	التشجيع على استخدام التفكير النقدي الفني للأعمال الفنية المختلفة
٣٧ .	تشجيع المشاركة في الاحتفالات الوطنية من خلال الأعمال الفنية المختلفة
٣٨ .	التأكيد على التزام بالمظهر الخارجي الوطني الإيجابي.
٣٩ .	تشجيع المحافظة على الثروة الفنية الوطنية.
٤٠ .	تعزز أهمية استخدام التقنيات الحديثة في مجالات الفنون المختلفة.
٤١ .	تنمي الحوار الثقافي الفني.
٤٢ .	التأكيد على التقارب الثقافي الفني العالمي.
القيم التربوية:	
٤٣ .	تساعد الأمثلة الواردة في المقررات على الربط بالبيئة المحلية.
٤٤ .	تشجع على ممارسة الأنشطة التي تساعد على إنماء روح الوطنية.
٤٥ .	التشجيع على الحوار الإيجابي أثناء ممارسة الأنشطة الفنية.
٤٦ .	تأكيد محتوى المقررات علي وجوب طاعة ولاة الأمر. ٢/١٠/٢٥
٤٧ .	التأكيد على استخدام الأسلوب العلمي في مناقشة موضوعات متعلقة بالمجتمع.
٤٨ .	تبرز أهمية القضايا المرتبطة بالمواطنة. ١/٥/١٢/١٩
٤٩ .	تحتوي علي قيم مثل (الولاء - الانتماء- الحقوق والواجبات- السلام- الأمن- الحوار- التسامح).
٥٠ .	تساعد علي نمو المفاهيم الدينية.

The role of art education curricula in developing citizenship values in late childhood stages.

Abstract

Childhood study is an important part of caring for both the present and the future, as children form a large segment of society. It is one of the studies that inferred the crystallization of the scientific and intellectual awareness of society, which leads to the formation of flexible, objective, integrated and comprehensive ideas about the person, his present and his future.

In view of the rapid change and development that included all aspects of social, social and cultural life, the world today is facing great and enormous challenges, which had an impact on the relations between members of the same community, and here comes the role of citizenship in establishing a set of human relationships based on belonging, loyalty and respect for laws, regardless of the difference. On the intellectual grounds or philosophical references for this society.

The voices calling for the necessity of teaching and learning of citizenship through school curricula have been raised, which is one of the goals that the education system in the Kingdom of Saudi Arabia seeks to develop among children.

The aim of the research is to identify the values of citizenship that art education curricula seek to develop in late childhood from the point of view of teachers and supervisors, and the researchers used the descriptive and analytical approach by applying a questionnaire consisting of several axes (political values, social values, economic values, aesthetic values, Educational values) Contains fifty sample phrases from art education teachers and supervisors. The results of the research revealed the role of art education curricula in developing citizenship values from the viewpoint of art education teachers and supervisors in late childhood.

The researchers have reached a set of conclusions and recommendations, which can be used by officials, experts and curriculum specialists in gaining familiarity with the concepts of citizenship and enhancing them through art education curricula.